

فضل الإصلاح بين الخصوم

الإصلاح بين الناس أمر رغب الشرع الحكيم فيه فهو من أعظم القربات؛ لما يترتب عليه من مصالح متعددة على المجتمع المسلم وأفراده، ولذا جاءت النصوص الدالة على ذلك ومنها:

← قول الله تعالى: (لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا).

← عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: " كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ". متفق عليه.

← عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إصلاح ذات البين وفساد ذات البين الحالقة ". أخرجه أبوداود والترمذي.